

الأوضاع العراقية الحالية ستؤدي أسواق النفط لسنوات

السعودية والكويت والإمارات أكثر المستفيدين من ارتفاع العوائد



في عام 2013، كان العراق ينتج أكثر من 3 ملايين برميل من النفط يوميا، مرتفعاً عن معدل 1.3 مليون برميل يوميا الذي سجله قبل عشر سنوات فقط. وقد كان النمو اقل سرعة في السنوات الخمس الماضية ولكنه لا يزال كبيرا، حيث توسع الإنتاج من 2.4 مليون برميل يوميا في عام 2009 إلى 3.2 مليون برميل يوميا في عام 2013. وقد كان التوسع العراقي اسرع منه في الكويت، حيث زاد النمو الكويتي من 2.5 مليون برميل يوميا إلى 3.1 مليون برميل يوميا، ولكن وتيرته كانت أبطأ من النمو الإماراتي، الذي زاد من 2.7 إلى 3.6 مليون برميل يوميا فقط. حاليا، يوفر العراق نحو 3.5 في المئة من الإنتاج اليومي العالمي، ولكن أي تعطل في إنتاج هذه الحصة الصغيرة نسبيا من الإنتاج العالمي يمكن أن يكون له تأثير هائل في أسعار النفط، حيث أثبت الإنتاج العالمي ضعفه في الأشهر الأخيرة. وفي مايو، طلبت الوكالة الدولية للطاقة من الدول الأعضاء في منظمة أوبك زيادة الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا على الفور، وذلك لأن مشاكل استخراج النفط في فنزويلا وليبيا وجنوب السودان ونيجيريا كانت تضيق العرض النفطي العالمي، ومع هذه الظروف من ندرة النفط، شكت التطورات الأخيرة في العراق لققا واسع النطاق، وارتفعت أسعار النفط بـرنت، والتي كانت تتحرك في نطاق 105 و110 دولار خلال

العام الماضي، لتصل اليوم إلى ما يقارب 115 دولارا. وعند دراسة الوضع الحالي بالنسبة لسوق النفط العراقي والسياريوهات المحتملة مستقبلا، يجب النظر إلى أربعة عوامل وهي: الطوائف والأقسام الدينية، التوزيع الجغرافي للسكان، التوزيع الجغرافي لحقول إنتاج وتوزيع النفط، وأخرا، الدعم الخارجي الذي تتلقاه كل واحدة من هذه المجموعات السكانية. والنتيجة الأساسية لتحليل هذه العوامل مجتمعة هي أن الصادرات النفطية العراقية ستتأثر لكنها من غير المحتمل أن تنقطع. وقد سيطر تنظيم داعش

السني على أغلب المناطق العراقية السنية حيث لم تواجه مقاومة كبيرة من السكان، لكن هذا لن يكون الحال دوما. يعيش أغلب شعبة العراق، الذين يمثلون ثلثي السكان، في جنوب العراق، حيث يتم إنتاج حوالي 80 في المئة من إجمالي إنتاج النفط العراقي، وفي الواقع، يأتي أغلب الإنتاج العراقي من حقل واحد فقط، وهو حق الرميّة، ثاني أكبر حقل نفطي في العالم بعد حقل غوار السعودي، ويبلغ هذا الحقل بالقرب من البصرة، ولا يبعد سوى 30 كيلومترا عن الحدود الكويتية، لكنه بعيد عن أماكن الصراع الحالية وبعيد عن

الجنوب تحت سيطرة داعش الآن. وحتى إذا كان الإنتاج جاريا لغاية الآن، سيكون بإمكان الفليشيات تعطيله، أما كريستان فتحتمى بجيشها الحاكم، البشمركة، ولكن إنتاجها النفطي لا يزال منخفضا، حوال 200.000 برميل يوميا فقط، كما أن قنوات التوزيع التابعة لها ضعيفة، وباختصار، لن يتعطل جزء كبير من الإنتاج على المدى القصير، لكن معاناة أسواق النفط مستمرة. ومن المحتمل أن تقل أسعار النفط مرتفعة لفترة المتبقية من العام، وهي نتيجة من شأنها أن تزيد إيرادات الدول المصدرة للنفط. وتقرّب على الصراع الحالي آثارا كبيرة على المدى الطويل، فقد جاءت توقعات الوكالة الدولية للطاقة في عام 2013 معتبرة العراق أحد أهم مصادر نمو العرض النفطي مع تقدير إمكانية إنتاج 11 مليون برميل يوميا في عام 2040. وحتى يحقق هذا السيناريو، يتطلب وجود الاستقرار المستمر والاستثمار على مدى 25 عاما المقبلة، وهو أمر غير محتمل بعد التطورات الأخيرة. وعلى الرغم من ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، ستقل أسواق النفط ضخمة لسنوات قادمة إذا ما كان العراق غير قادر على زيادة الإنتاج. وفي هذه الحالة، سيكون منتج النفط الأكثر استقرارا، مثل المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات أكبر الدول استقلادة، وهذا فقط إذا لم تنتشر الاضطرابات في بقية دول الخليج.

الوجهة 254 عالمياً للناقلة الخطوط الجوية التركية تطلق خدماتها الجديدة إلى بوردو في فرنسا



الخطوط الجوية التركية

أعلنت شركة الخطوط الجوية التركية الحائزة على جائزة أفضل ناقل في أوروبا» لثلاثة أعوام متتالية، عن إطلاق خدماتها الجديدة إلى مدينة بوردو لتصبح بذلك الوجهة السادسة للناقلة في فرنسا بعد كل من باريس ومون وبنس وتولوز ومارسيليا. كما تأتي إضافة الناقل الوطني لتركيا لخامس أكبر مدينة فرنسية لتصبح الوجهة رقم 254 ضمن شبكة خطوطها في 106 بلدان حول العالم. ويتم تسيير رحلات بوردو بمعدل 4 مرات في الأسبوع أيام الاثنين والأربعاء والخميس والست نهارا وإيبارا، وتتوافر الأسعار المبدئية للرحلات من اسطنبول إلى بوردو نهارا وإيبارا بدءا من 99 يورو (شاملة الضرائب والرسوم).

كما يتمتع ريف المدينة، الذي يتكون بشكل كبير من الغابات والبحيرات، بإمكانيات سياحية كبيرة. وتم إدراج الجزء التاريخي لمدينة بوردو ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. واستغرق تشييد الساحة (40 عاما، وقد تم الانتهاء منها في عام 1775. وتعد حدائق لا باستيد وبوردو السياحية الأماكن الطبيعية المهمة في المدينة. إذ تعود «حديقة بوردو النباتية» إلى القرن السابع عشر. وتغطي المدينة والمسارح، فضلا عن انها تحتضن «دار أوبرا بوردو الوطنية».

نشاط البنوك المركزية العالمية يخطف الأضواء

يتوقع أن يقوم برفع أسعار الفائدة بعد فترة الركود الاقتصادي، ربما بحلول شهر ديسمبر. وفي نفس الوقت، يحافظ بنك اليابان المركزي على مستوى أسعار الفائدة في الوقت الحالي، حيث سجل الاقتصاد الياباني نموا فويا بلغ 6.7 في المئة في الربع الأول «محبوب لفترة 12 شهرا». وأخيرا، يقوم بنك الصين المركزي باتخاذ خطوات صغيرة حاليا لدعم البنوك والمؤسسات المحلية، بالإضافة إلى الاستقرار في محاولة لضيق سوق الععار. وقد كان نشاط البنوك المركزية المذكورة أعلاه السبب الأول والرئيسي لتحركات أسعار الصرف. حيث توقف الدولار الأمريكي عن الارتفاع مقابل اليورو وشهد البن الياباني بعض الارتفاع. بالإضافة إلى أن الجنيه الاسترليني في صدد تسجيل أعلى مستوى له منذ خمس سنوات.

أما في ما يخص البنك الأوروبي المركزي، فقد قام بخفض أسعار الفائدة الرئيسية بنحو 10 نقاط أساس لتصل معدل الفائدة على إئاقية إعادة الشراء إلى 1.5 نقطة أساس. وللمعل الذي تنصبه البنوك من الفائض في احتياطيها لدى البنك الأوروبي المركزي إلى 10 نقاط أساس سلبيا. كما تضمنت بعض الإجراءات الكبيرة التي اتخذها البنك عمليات إعادة تمويل طويلة الأجل، بالإضافة

«الاتحاد للطيران» تحتفل بتخريج 217 خريجاً متدرّباً من برامجها الخاصة بتنمية المهارات المهنية



خريجو برنامج تنمية مهارات المواطنين الإماراتيين إلى جانب جيمس هوجن

مرة عن خططها لبناء مركز بديره طاقم كامل من الموظفين الإماراتيين في مدينة العين. وتتخصص التدريبات في برنامج مراكز الاتصال لدورة شريعية شاملة على مدار 10 أسابيع. وقد ساعدت جامعة ابوظبي في العين في تصمم وتقديم هذه الدورة التي تغطي المهارات الأساسية ومهارات خدمة العملاء ومهارات اللغة الانكليزية الأساسية إضافة إلى ثلاثة أسابيع من التدريب على رأس العمل. ويضيف هوجن: «تتلقى مراكز الاتصال أكثر من ثلاثة ملايين مكالمة هاتفية في العام. ومع مواصلة نمو شبكة وجهاتنا، تزداد الأهمية لتوفير المساعدة متعددة اللغات وبجودة عالية لضيوفنا الذين يعملون لحجز رحلاتهم بشكل مباشر عبر الشركة.»

ويشار إلى أنه تم إطلاق برنامج تنمية مهارات المواطنين الإماراتيين في العام 2007. ومنذ ذلك الحين حاز البرنامج على العديد من الجوائز الدولية المرموقة. وقد تم تكريم الشركة مؤخراً من قبل جوائز التميز في الموارد البشرية عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظراً لمساهمات تعليم وتطوير مهارات الموظفين. كما فازت بشهادة في التميز عن فئة أفضل مبادرة للتوظيف. ومنذ عام 2007، تخرج 244 طياراً متدرباً و151 مدبراً خريجاً و340 موظف من مركز الاتصال التابع لبرنامج تنمية مهارات المواطنين الإماراتيين في عام 2009 عندما أعلنت الشركة لأول

ويعتبر برنامج المديرين الخريجين أحد البرامج الناجحة الأخرى ضمن برامج تنمية مهارات المواطنين الإماراتيين التي تستثمر بها الاتحاد للطيران، إذ حقق نجاحا كبيرا وتراوح مدة التدريب فيه بين سنتين وثلاث سنوات. وتمت إعادة هيكلة البرنامج، مؤخراً، بصفته برنامجاً تعليمياً على رأس العمل، يعتمد على عدد من الوظائف التخصصية ومن بينها، الشؤون المالية وتكنولوجيا المعلومات والمبيعات العالمية وعمليات المطار والتدقيق الداخلي والوارد البشرية وإدارة العائدات وتخطيط المشتكات. ويشار البرنامج بتقديمه لشهادات معتمدة دولياً، ويجمع بين كفية تطويراً المستمر للتدريبات التي تقدمها، ونحن على ثقة من أن ذلك سيؤود الطيارين المستقبليين للاتحاد للطيران بالمعرفة الواسعة إلى جانب التدريب العملي.»

رحبت الاتحاد للطيران بأحدث دفعة من الخريجين ضمن برامج تدريب وتنمية المهارات لتتضمّن للعمل على امتداد أقسام الشركة، كطيارين ومديرين وموظفي مراكز اتصال ومهندسين فنيين. وقد تم تكريفاً لخريجي البالغ عددهم 217 خريجاً، من بينهم 65 طياراً إماراتياً متدرباً و20 طياراً متدرباً من جنسيات أخرى، و74 مدبراً خريجاً إماراتياً و44 موظف من جنس إماراتي، و14 مهندسا فنيا إماراتيا. في حفل أقيم في فندق شاطئ الراحة، في ابوظبي، وفي هذا الخصوص، تحدث جيمس هوجن، رئيس المجموعة والرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران، قائلاً: «يحدونا الفخر بالدفعة الجديدة من الخريجين، فيما يحتفلون بإنجاز جديد في مسيرة التعليم والتطوير التي بدؤوها معاً، ليصبحوا اليوم جزءاً أسرة الاتحاد للطيران.» وأضاف: «لطالما كانت تنمية الكوادر الإماراتية الماهرة على قمة أولويات الاتحاد للطيران. فمنذ إطلاق برنامج تنمية مهارات المواطنين الإماراتيين في العام 2007، ونحن نعمل باستمرار على تطوير برامجنا التدريبية والاستثمار في أحدث المرافق التعليمية بهدف تعزيز الفرص واتاحة المزيد من الخيارات أمام الخريجين.» وقد انضم 52 طياراً متدرباً إلى الأطقم الجوية بالاتحاد للطيران بعد انتهائهم من البرنامج التدريبي. ويتلحق الخريجون بالعمل في منصب مساعد طيار ثان بعد استكمالهم دورة تدريبية مدتها 18 شهراً في أكاديمية أفق الدولية

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية خلال اجتماعاته التي بدأت بمقر البنك الجديدة على اعتماد 447,6 مليون دولار للمساهمة في تمويل عدد من المشاريع التنموية في بعض الدول الأعضاء، كما اعتمد تقديم 3 منح من صندوق الوقف التابع للبنك لدعم جهود التعليم في 3 مجتمعات مسلمة في دول غير أعضاء وهي كينيا، وليسوتو، وثرينيداد. وشملت التمويلات الممنّدة خلال هذه الدورة المساهمة في عدد من قطاعات التنمية الفاعلة في بعض الدول الأعضاء ومن أبرزها: اعتماد تقديم 304 ملايين دولار لدعم قطاع الطاقة الكهربائية والمساهمة في تمويل مشروعين، الأول لصالح مشروع توسعة الشبكة الكهربائية في جمهورية بنغاديش، وسيهم البنك في المشروع بمبلغ 220

2.47 تريليون حجم سوق المنتجات الإسلامية دولار في 2018

توقع المدير التنفيذي لشركة تايغرفايف العالمية نادر صبري أن يبلغ حجم سوق المنتجات الإسلامية 2.47 تريليون دولار بحلول 2018. وطوح السنطوك المسلم بدفعه إلى الطالبة بمنتجات وخدمات مبتكرة وذات جودة عالية كمتلاها لنها ربية. ومن الملاحظ أن قطاع نمذ الحياة الإسلامية هو من بين أسرع القطاعات نمواً في مجال الاقتصاد الإسلامي، الذي كان يشهد هيمنة حقل الوضحة. وحول التحديات التي تواجه الأعمال التجارية الجديدة في مجال الاقتصاد الإسلامي قال صبري إن أكبر تحد كان هو الإقاع ببليني الابتكارات الجديدة من قبل أشخاص يفترون بطريقة تقليدية. وقال صبري «قد استلزمنا ثقافة في النوعية والتنمية الشخصية عبر تنظيم ورش حول فيسولوجية الإنسان المسلم. ولقدنا نجاحاً باهراً لدى من تشجيع العقائدية الصالحة من المسلمين المقلدين الذين يرغبون في استهلاك منتجات نشبه نظيراتها الغربية من حيث الجودة والابتكار والنسق. مع الحفاظ على إطار إسلامي يحترم قيماً الخاصة.»